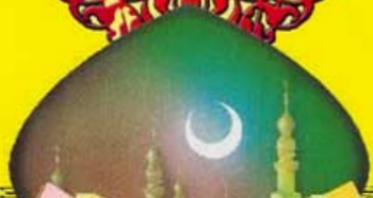


لَكُمْ الْأَزْكَارُ مِنَ اللَّهِ وَمَا
أَنْهَا الْفُرْقَانُ يَهُدِي لِلنَّاسَ

١٧

اقْتَرَبَ



(٢١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكْيَيَّةٌ (٣)

الْأَنْبِيَاءُ

رَوْعَهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حَسَابُهُمْ وَهُمْ فِي عَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ①

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ هُدَىٰ ثُلَّ اسْتَمْعُوهُ
 وَهُمْ يَلْعَبُونَ ② لَا هِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجُومَ ③
 الَّذِينَ ظَلَمُوا ④ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ⑤ أَفَتَأْتُو نَّ
 السُّحْرَ وَآتَتُمْ تُبْصِرُونَ ⑥ قُلْ رَبِّيْ يَعْلَمُ الْقَوْلَ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑦ بَلْ
 قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ ⑧
 فَلَيْسَاتِنَا بِأَيَّةٍ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ ⑨ مَا أَمَدْتُ
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْدَكُنَّهَا ⑩ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ⑪
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ
 فَسُئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑫

وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا
 كَانُوا حَلِيلِينَ ۝ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَإِنْجَيَنَاهُمُ
 وَمَنْ نَشَاءُ وَآهَلَكُنَا الْمُسِرِّفِينَ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكُمْ
 قَصَمْنَا مِنْ قَرِيبِهِ ۝ كَانْتُ ظَالِمَةً ۝ وَآنْشَأْنَا
 بَعْدَهَا قَوْمًا أَخْرِيْنَ ۝ فَلَمَّا آحَسُوا بِآسَانِيْا إِذَا
 هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوْا إِلَى مَا
 أُنْزِلْنَتُمُ فِيهِ ۝ وَمَسِكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ۝ قَالُوا
 يُوبَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِيْنَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِمْدِيْنَ ۝ وَمَا
 خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبِيْنَ ۝ لَوْ
 أَرْدَنَا أَنْ نَتَخْذَلَهُمْ لَا تَخْذَلْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا ۝
 إِنْ كُنَّا فَعِلِيْنَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى

الْبَاطِلُ فِي دَمَغْهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ
 إِمَّا تَصِيفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝
 وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ۝ يُسَيِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ
 هُمْ بِئْنِشُرُونَ ۝ لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ
 لَفَسَدَتِهَا فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا
 يَصِيفُونَ ۝ لَا يُسَئِّلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً ۝ قُلْ هَآتُوا بُرْهَانَكُمْ
 هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِي وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي طَبْلٌ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْلَمُونَ لِلْحَقِّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ لَا نُوحَى لَيْلَهُ أَنَّهُ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكَرَّمُونَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِاْمِرَةٍ يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ يَعْلَمُ مَا
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ لَا إِلَهَ مِنْ
 ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِبَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ
 يَقُولُ مِنْهُمْ إِنَّهُ إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيْهُ
 جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِيْ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ أَوَلَمْ يَرَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
 رَتْقًا فَفَتَقْنَاهَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
 حِيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ
 أَنْ تَبِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فَجَاجًا سُبْلًا
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاوَاتِ سَقْفًا
 مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنِ اِيْتَهَا مُعْرِضُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ الْبَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ
 قَبْلِكَ الْخُلْدَةَ أَفَإِنْ قِتَّ فَهُمُ الْخَلِدُونَ ۝
 كُلُّ نَفِيسٍ ذَآءِيقَةُ الْمَوْتِ ۝ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ
 وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۝ وَالَّذِينَ شُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا
 رَأَكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا ۝
 أَهْذَا الَّذِي يَذْكُرُ الرَّهْنَكُمْ ۝ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ
 هُمْ كُفَّارُونَ ۝ خُلُقُ الْأَنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ۝ سَأُورِيكُمْ
 أَيْتَى فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هُذَا
 الْوَعْدُ لَنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ۝ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا
 عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ بَلْ تَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ

قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ مَنْ يَكُلُّهُمْ بِالَّيْلِ وَ
 النَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ طَبْلَ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ
 مَعْرِضُونَ ﴿٢٢﴾ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُوْنِنَا
 لَا يُسْتَطِيعُونَ نَصْرًا أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْبِحُونَ ﴿٢٣﴾
 بَلْ مَتَّعْنَا هُوَ لَاءُ وَابَاءِهِمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ طَ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتَيْنَا الْأَرْضَ ثَنَقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
 أَفَهُمُ الْغَلُُوبُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ
 وَلَا يُسْمَعُ الصُّمُ الدُّعَاءُ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٢٥﴾
 وَلَئِنْ مَسْتَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابٍ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
 يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِيْنَ ﴿٢٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقِسْطٌ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا طَوَانْ
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا طَوَانْ وَكَفَى

بِنَا حَسِيبِينَ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهُرُونَ
 الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ
 يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝
 وَهَذَا ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكَ أَنْزَلْنَاهُ ۝ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِهِ
 عُلَمَاءِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ
 الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَكِفُونَ ۝ قَالُوا وَجَدْنَا أَبَاءِنَا
 لَهَا عِبَادِينَ ۝ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ
 أَنْتَ مِنَ الْمُعْبَدِينَ ۝ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۝ وَأَنَا عَلَى
 ذِلِّكُمْ مِنَ الشَّهِيدِينَ ۝ وَتَالَّهُ لَا يَكِيدُ
 أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ۝ فَجَعَلْتُمْ

جُذَّا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَتِنَا إِنَّهُ لِمَنِ الظَّلَمِينَ ۝
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَّى يَزِدْ كُرْهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ۝ قَالُوا
 فَاتُوا بِهِ عَلَّا أَعْيُنُ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهِّدُونَ ۝
 قَالُوا إِنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتِنَا بِإِبْرَاهِيمُ ۝
 قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا
 يَنْطِقُونَ ۝ فَرَجَعُوا إِلَيْهِ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ
 أَنْتُمُ الظَّلَمُونَ ۝ ثُمَّ نُكَسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ
 عَلِمْتَ مَا هُوَ لَكُمْ يَنْطِقُونَ ۝ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۝
 أَفِّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ۝ قَالُوا حَرَقُوهَا وَانْصُرُوا إِلَهَكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ قُعَدِينَ ۝ قُلْنَا يَنَارٌ كُوْنِيْ بَرْدًا

وَسَلَّمًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ۝ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
 فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسِرِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَيْهِ
 الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَلَمِينَ ۝ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۝ وَكُلُّاً جَعَلْنَا
 صَلِحِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَاقْتَامَ الصَّلَاةَ وَ
 رَابَّنَا إِلَزَكُورَةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ۝ وَلُوطًا
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ لَا نَفْتَنَاهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءِيِّ
 فَسِيقِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا مَارَانَةَ مِنَ الصَّلِحِينَ ۝
 وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ
 مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاِيْتَنَا لَا نَهُمْ كَانُوا

قَوْمَ سَوْءٍ فَآغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَدَاوَدَ وَ
 سُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ رِيفُهُ
 غَمَّ الْقَوْمَ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شُهَدَاءِ ۝ فَقَهَّمْنَاهَا
 سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً أَتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۝ وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوَدَ الْجِبَالَ بِسَبِّحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝
 وَعَلَمْنَا لِهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَكُمْ لِتُحِصِّنَ كُمْ مِنْ
 بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَكُّرُونَ ۝ وَسُلَيْمَانَ
 الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ۝ وَمِنْ
 الشَّيْطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ
 ذِلِّكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ۝ وَأَيُّوبَ إِذْ
 نَادَاهُ رَبُّهُ أَنِّي مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
 الرَّحِيمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

ضِيرٌ وَاتَّيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ
 عِنْدِنَا وَذِكْرُهُ لِلْغَيْبِيْنَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ وَ
 إِدْرِيْسَ وَذَا الْكِفْلِ ۝ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ۝
 وَأَدْخِلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا ۝ إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِيْنَ ۝
 وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ
 تَقْدِيرَ عَلَيْهِ فَنَادَهُ فِي الظُّلْمِيْتِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ۝ أَنْتَ كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۝
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۝ وَكَذَلِكَ
 نُتْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَهُ رَبَّهُ
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرُدَّا ۝ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَرِثِيْنَ ۝
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَهَبْنَا لَهُ يَحْبِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ
 زَوْجَهُ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِاتِ وَ
 يَدْعُونَا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِعِيْنَ ۝

وَالَّتِي أَحْصَنْتُ قُرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا أَيَةً لِلْعَلَمِينَ ۝ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ۚ وَآنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝
 وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجُуُونَ ۝
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصِّدِّيقَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفُرَانَ
 لِسَعْيِهِ ۖ وَإِنَّا لَهُ كَتِبْنَا ۝ وَحَرَمْ عَلَىٰ قَرِيبَةِ
 أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
 يَاجُوْهُ وَمَاجُوْهُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَارِخَةٌ
 أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِكُنَا قَدْ كُنَّا فِي
 غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَلَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ حَصْبٌ جَهَنَّمُ أَنْتُمْ لَهَا
 وَرِدُونَ ۝ كَوْكَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهَةٌ مَا وَرَدُوهَا

وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ
 فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْ
 الْحُسْنَىٰ ۚ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ
 حَسِيبَسَهَا ۖ وَهُمْ فِي مَا اسْتَهَتْ آنفُسُهُمْ
 خَلِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمْ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّهُمْ
 الْمَلِكِةُ ۚ هُنَّا يَوْمَكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝
 يَوْمَ نَطِوِ السَّمَاءَ كَطَحِ السِّجْلِ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۖ وَعْدًا عَلَيْنَا طَرَانًا
 كُنَّا فَعِلِيْنَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ
 بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثِهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ۝
 إِنَّ فِي هَذَا الْبَلْغًا لِقَوْمٍ عَبَدُوا مِنْهُ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَى لِكَ أَنَّمَا
 لِلَّهِ كُمْ لَهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝

فَإِنْ تَوَلُّوا فَقُلْ أَذْنُتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ
 أَدْرِيَ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ^(١) إِنَّهُ
 يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ^(٢)
 وَإِنْ أَدْرِي لَعْلَهُ فِتْنَةً لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَّا
 حِينٌ ^(٣) قُلْ رَبِّ الْحُكْمِ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ^(٤)

رَوْعَهَا

سُورَةُ الْحَجَّةِ مَدْرِسَةٌ (١٠٣)

إِنَّهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
 شَيْءٌ عَظِيمٌ ^(١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعٍ
 عَنَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَمَّنْ كُلُّ ذَاتٍ حَمْلِ حَمْلَهَا
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرٍ وَمَا هُمْ بِسُكَّرٍ وَلَكِنَّ
 عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ^(٢) وَمَنَ النَّاسُ مَنْ يُجَادِلُ

فِي اللَّهِ بَغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَنٍ مَرِيدٍ ۝
 كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُ وَ
 يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ
 مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ
 وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ لَآ أَجَلٌ مُسَمٌّ
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طُفُلًا ثُمَّ لَنْتَلْغُوا أَشَدَّ كُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْدَدُ إِلَآ
 أَرْذَلُ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمُ مَنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْتَزَّ وَرَبَّتْ وَأَثْبَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 بَهِيْجٍ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِبُّ

الْمَوْتُ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ السَّاعَةَ
 أَتِيهَا لَا رَيْبَ فِيهَا ۝ وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ۝ ثَانِي
 عَطْفِهِ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۝ كُلُّهُ فِي الدُّنْيَا
 حَزْنٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝
 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ
 لِلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ
 حَرْفٍ ۝ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ ۝ وَإِنْ
 أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ۝ حَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ۝ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضْرُرُهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ۝ ذَلِكَ
 هُوَ الضَّلْلُ الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُرَهُ أَقْرَبُ

مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمُوَلَّا وَلَيْسَ الْعَشِيرُ^{١٣} لَأَنَّ
 اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ جَنَّتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ طَرَاقٌ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا
 يُرِيدُ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْنُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمْدُدْ بِسَبَبِ رَأْيِ السَّمَاءِ
 ثُمَّ لِيَقْطِعْ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِيَنَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ^{١٥}
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ أَيْتَ بَيْنَتِ لَوْلَى اللَّهُ يَهْدِي
 مَنْ يُرِيدُ^{١٦} لَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِرِينَ وَالنَّاصِرِينَ وَالْمُجْوَسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
 طَرَاقَ اللَّهِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ طَرَاقَ اللَّهِ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{١٧} أَكْمَلَ تَرَاقَ اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَ
 الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ

وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ طَوَّافُوا عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَ
 مَنْ يُبَشِّرَنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ طَلَقَ اللَّهُ يَفْعَلُ
 مَا يَبْشَأُ هُدُنٌ خَصُّمِنَ اخْتَصَبُوا فِي رَبِّهِمْ زَ
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ
 يُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ ۝ يُصَهَّرُ
 بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ۝ وَلَهُمْ مَقَامٌ
 مِّنْ حَدِيدٍ ۝ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ
 غَيْمٍ أُعْيَدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا
 مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا
 حَرِيرٌ ۝ وَهُدُوًّا لَّهُ الطَّيِّبُ مِنَ الْقَوْلِ ۝ وَهُدُوًّا
 إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءٌ الْعَابِرُ فِيهِ وَ
 الْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بُطْلَمُ نَذْقَهُ
 مِنْ عَذَابِ الْبَيْرِ وَإِذْ بَوَانًا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ
 الْبَيْتَ أَنْ لَا تُشْرِكُ بِنِي شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي
 لِلظَّارِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ السُّجُودُ
 وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَا تُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ صَانِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ قَبْرٍ عَيْبِقُ
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذَكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي
 أَيَّامٍ مَعْلُومَتِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ
 الْأَنْعَامِ فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَالِسَ الْفَقِيرَ
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثِّهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوَّفُوا
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَتْ

اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ أَحْلَتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ لَا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
 مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءُ
 لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ
 فَكَانَهَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ
 تَهُوَى بِهِ الرِّبْيَهُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝ ذَلِكَ
 وَمَنْ يُعَظِّمُ شَعَالِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ^(١)
 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ ثُمَّ مَحْلُهَا
 إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 لِيَذَكُّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ
 الْأَنْعَامِ ۝ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا طَ
 وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ
 وَجَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ

وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ، وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝

وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ لَكُمْ

فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ،

فَإِذَا وَجَبْتُ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا

الْقَارِنَعَ وَالْمُعْتَرَدَ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ

لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ لَكُمْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا

وَلَا دَمًا وَهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ

كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهُ عَلَى مَا

هَذَا كُمْ وَلِبَشِيرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ

عَنِ الَّذِينَ أَمْنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ

كُفُورٍ ۝ أُذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلْمُوا ۝

وَلَئَنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدْ يُرِي ۝ الَّذِينَ

أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حِقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا

رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَ
 مَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا
 وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ طَرَاثَ اللَّهِ لَقَوْيٌ
 عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ مَكْنُنُهُمْ فِي الْأَسْرِ ۝
 أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُوَةَ وَأَمْرُوا
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يَكُنْ بُوكَ فَقَدْ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۝ وَقَوْمٌ
 إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ لُوطٌ ۝ وَاصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذَّابَ
 مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكُفَّارِينَ ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ ۝
 فَلَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ فَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عَرُوشَهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ⑤
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
 يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا
 تَعْمَلُ إِلَّا بِصَارٍ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي
 فِي الصُّدُورِ ⑥ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَ
 لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَمَا نَبَأَ اللَّهُ بِإِعْنَادِ
 رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٌ مِمَّا تَعْدُونَ ⑦ وَكَانَ
 مِنْ قَرِيبَةِ أَمْكِيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ
 أَخَذَتْهَا، وَلَكَيْهِ الْمَصِيرُ ⑧ قُلْ يَا يَاهَا
 النَّاسُ إِنَّا أَنَا لَكُمْ بَذِيرٌ مُبِينٌ ⑨ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ⑩ وَالَّذِينَ سَعَوا فِيَّ أَيْتَنَا مُغْيِرِينَ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيْمِ ⑪ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٌّ إِلَّا إِذَا شَهَدَنَّ الْقَوْ
 الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
 الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ أَيْتَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ
 حَكْمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَّةُ قُلُوبُهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ
 فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 لِهَادِ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مُرْيَةٍ مُنْهَهُ
 حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ
 يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فِي

جَنَّتِ النَّعِيمُ ۝ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِاِيْتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَ الَّذِينَ
 هَاجَرُوا فِي سَيِّئِ اللِّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
 لَيَرْزُقُنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرِّزْقِينَ ۝ لَبِدْخَلَنَّهُمْ مُّدْخَلًا يَرْضُونَهُ
 وَ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيهِمْ حَلِيلٌ ۝ ذَلِكَ وَ مَنْ
 عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عَوِيقَ بِهِ ثُمَّ بُغَى عَلَيْهِ
 لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعْفُوٌ غَفُورٌ ۝ ذَلِكَ
 بِإِنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَوْلَ في النَّهَارِ وَ يُولِجُ النَّهَارَ
 فِي الْيَوْلِ وَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِإِنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ إِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ
 الْبَاطِلُ وَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ
 تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاً ؟ فَتُصْبِحُ

الْأَرْضُ مُخْضَرَةٌ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۗ لَهُ مَا
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۚ إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا
 فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۖ
 وَيُسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقْعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 يَأْذِنُ بِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۚ وَ
 هُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ۖ ثُمَّ يُمْتَثِّلُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّيْكُمْ
 إِنَّ الْأَنْسَانَ لَكَفُورٌ ۖ إِنَّ كُلَّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَازِعُنَا فِي الْأَمْرِ
 وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مَّسْتَقِيمٍ ۚ
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ
 اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ فِيهَا كُنْتُمْ فِيهَا
 تَخْتَلِفُونَ ۚ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ طَرَانَ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ مَرَانَ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ
 بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُنَذَّلُ
 عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْمُنْكَرُ طَيْكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
 يَتَنَاهُونَ عَلَيْهِمْ أَيْتُنَا قُلْ أَفَأَنْبَيْكُمْ بِشَرِّ
 مِنْ ذَلِكُهُ طَالِرُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ طَرَانَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ كُنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۝ وَ
 إِنْ يَسْلُبُهُمُ الدُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنِقُ ذُو
 مِنْهُ ضَعْفُ الظَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۝ مَا قَدَرُوا

مَوْلَكُمْ فَيَنْعَمُ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ

اللَّهُ حَقٌّ قَدْرَهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ أَللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ۖ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأُمُورُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكُعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ كَعَلَكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهُهُمْ
فِي اللَّهِ حَقٌّ جَهَادٌ هُوَ اجْتَبَيْكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۝ مِلَّةً أَبْيِكُمْ
إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِّكُمُ الْمُسْلِمِينَ ۝ مِنْ قَبْلِ
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۝ فَاقْرِيمُوا
الصَّلَاةَ وَاتُوا الزَّكُوَةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ ۖ هُوَ
مَوْلَكُمْ فَيَنْعَمُ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ